

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابو الطيب احمد بن الحسين بن الحسن المتدي بهي بن ابي
فوله بين يدي المودب رحمه الله تعالى

للملحورى سقاوه القوي لذي زرق الحمر من الجفن الوسن
روح نرد في مثل الخلاول اذا اطارت الريح عنه الثوب
كفح يمشي لا ابي رجل لولا مخاطبي اياك لم ترين

وقال ايضا في سياه

افلا يدار سباك اعقدها
ظلت بها تطوي على كبد
يا جادني عيرها واخسني
فعا قليدها على ولاة

ففي فواد المحت ناز موي
شاب من الحمر فرق لنته

أخرنا را الجحيم اتردها
فصار مثل الدمقش اسودها

بانزا بخر عونه لها كفل
ربخلة اسعد مقلها

بكا د عند القيام بقدها
سبخلة انيض محزدها

يا عاذل العاشقين دع فنة
اضلها الله ليفت من سدها

ليس يحيا الملازم في موسم
اتر لها منك عنك اعددها

بين الليالي شهدت من طرب
سوقا الى من بيت يرفدها

اجبتها والدموع تتخذني
سوقها والظلام يتخذها

بالشوط من الزمان اجدها
زمامها والشوع مفودها
تحتي من خطومها تاندها
بمثل بطن الحنن قرددها
عظاها وقد قدمها
انفها في القلوب موزدها
اعد منها ولا اعددها

لا تاتي بقيل الريف ولا
شركها كورها ومسقرها
اسد عصف الرياح لينة
في مثل ظفر الحن متصل
مترنمات بنا الى ابن عبيد الله
الى في صدر الرياح وقد
له اباد الى ساقه

الذي لا يتركه الا بالليل

فَاذْوَكَتِ الْكَرِيمِ رَأْيَهُ فِي الْجُودِ بَانَ مَدْفِيهِ مَحْضُهُ

وَقَالَ يَدْخُلُهَا

لَا لِحُلمٍ جَادِيهِ وَلَا مِثَالِهِ لَوْلَا إِذْكَارُ وَدَاعِهِ وَزِيَالِهِ
أَنَّ الْعَيْدَ لَنَا الْمَنَامُ حَيَالِهِ كَانَتْ عَادَتُهُ حَيَالُ حَيَالِهِ
يَتَنَايَا وَلَنَا الْمَدَامُ بِكَيْفِهِ مَنْ لَيْسَ بِخَطِرَانِ نَرَاهُ بِسَالِهِ
يَجْعِي الْكَوَاكِبُ مِنْ نَالِهِ جِدِينَ وَنَالَ عَيْنَ التَّمَرِ مِنْ خَلْفِ الْهَالِهِ
بَنَيْتُمْ عَنِ الْعَيْنِ الْقَرِيحَةَ فِيكُمْ وَسَكَنْتُمْ عَلَى الْفَوَارِ الْوَالِهِ
فَدَنُوتُمْ وَذِي تَوْلَكُمْ مِنْ عُنُقِهِ وَسَمَّيْتُمْ وَسَمَّاهُمْ مِنْ مَالِهِ
إِنِّي لَا نَبِيضُ طَيْفٍ مِنْ خَبِيئَتِهِ إِذْ كَانَ فَجْرًا رَمَانِ وَمَالِهِ
مِثْلُ الصَّبَابَةِ وَالْكَاتِبَةِ وَالْأَمِيِّ فَارْقَهُ لِحَدِّ مَنْ عَرَفَ كَالِهِ
وَقَدْ اسْتَعَدَّتْ مِنَ الْعَوِيِّ أَدْفَتَهُ مِنْ عَقْفِي مَا ذُوْتِ مَنْ لَبَّيَالِهِ
وَلَقَدْ دَخَرْتُ لِكُلِّ رِيضِ سَاعَةٍ اسْتَحْفَلُ الضَّرَّاءُ عَنْ أَسْبَالِهِ
تَلْقَى الرَّجُوحَ بِهَا الرَّجُوحَ وَبِئْسَا ضَرْبٌ يَجُولُ الْمَوْتُ فِي أَوْجَالِهِ
وَلَقَدْ خَبَّاتُ مِنَ الْكَلَامِ سِلَاةٌ وَصَقِيَتْ مِنْ نَادِمَتْ مِنْ حُرْبِ الْهَالِهِ
وَإِذَا تَعَرَّتْ الْجِيَادُ بِهَيْلِهِ بَرَزَتْ عِزِّ مَعْتَرِ حَيْبَالِهِ

وَعَلَّتْ

وَحَلَّتْ فِي الْبَلَدِ الْعَبْدَاءُ بِسَالِحِ

مُعْتَادِهِ مِجَالِهِ مَعْتَالِهِ
يَسْبِي كَمَا عَدَّتِ الطَّيْتُ وَرَأَاهُ وَبَرَزَتْ وَقْتُ حَمَامِهَا وَكَلَامِهِ
وَبَرَأَعِ غَيْرِ مَعْقَلِهِ حَوْلَهُ فَيَقُولُهَا مِجْمَعًا لِبَيْتِ الْهَالِهِ
فَعَدَّ النَّجَاحَ وَرَاحَ فِي أَحْفَانِهِ وَعَدَّ الْمَرَاحَ وَرَاحَ فِي أَرْقَانِهِ
وَسَرَّكَ دَوْلَهُ مَا هَمَّ فِي سَفْعِهَا وَسَقَقَتْ حَسِينَ الْمَلِكِ مِنْ رِيَالِهِ
عَنْ ذَا الَّذِي حَرَمَ الْكَلْبُوتُ كَالَهُ سَيْبِي الْفَرَسِيَّةَ حَرَمَهَا بِحَالِهِ
وَبَرَأَصِ الْأَمْرَاءِ حَوْلَ سِرِّيهِ وَتَرَى الْمَوَدَّةَ وَهِيَ مِنْ مِثَالِهِ
وَبِمِثِّ بَلِّ فِئَالِهِ وَبِشَرِّ بَلِّ نِزَالِهِ وَبِنَيْلِ بَلِّ سِوَالِهِ
إِنِ الرِّيَاحَ إِذَا عَمِدْنَ لِنَاظِرِهِ أَعْنَاهُ مَقْبَلَاهُ عَنِ اسْتِجَالِهِ
أَعْطَى وَمَنْ عَلَى الْمَلِكِ يَغْفِرُهُ حَتَّى سَاوَى النَّاسَ فِي أَفْئَالِهِ
وَإِذَا عَنُوتُ بَطَانَتَهُ عَنْ هَزِهِ وَالِي فَاثَمَّتْ أَنْ يَقُولُوا وَالِهِ
فَكَأَنَّهَا حُدْرَاهُ مِنْ أَكْثَارِهِ جَسَدُ لِسَانِهِ عَلَى أَقْبَالِهِ
وَأَلَّهُ لِيَعْدُ كُلُّ فِرْعَوْنٍ حُدْرَهُ وَبَرَزَتْ مِنْ أَعْدَائِهِ فِي آلِهِ
عَرَبُ الْعَوْرِ فَعَرْنَ دُونَ هَمِّهِ وَطَلَعْنَ حِينَ طَلَعْنَ دُونَ مَنَالِهِ
لَوْلَهُ نَزَّ بَحْرِي عَلَى أَسْبَانِهِ مَهْجَاهُ فَرَحَتْ عَلَى أَقْبَالِهِ

وقال ابو الطيب

ما اخذر الايام والليالي بان تقول ماله ومالي
 لان يكون هكذا مقالي فمى بين ان الحروب صال
 منها شرابي ولها غشالي لاخطر الحسنا في بيالي
 لو جذب الزراد من ذبالي صخر الى صنعتي سر بيالي
 ما سمته سري سوي سرالي وكيف لا وانما ادلال
 بيارس المجرع والشمال اذ يشاع قاتل الانطال
 ساني يوم المذبح فقص امر الحالي
 وشي الكرد سر القربة والاجال
 فمالك وطلبع انفسان بالعال
 والعتق المحدثه الصقال صيد الوخر في الحبال
 وفي رفاق الارض الروال على ماء المدا
 منفرد المهر عن الرمال صر عطل
 وسيدة الصن لا الله
 فمى

نبيك فاه خنية السعال من مطلع الشمس الى الزوال
 فلم يثل ما طار غير ال وماعدا فانقل في الاذقال
 وما احى بالما والذجال من الحرام الغم والحلال
 ان العز من عدد الاجال سقيا للذنب الاذن الطوال
 بين المروج الفع والاعمال سجاو والحزب للربيع ال
 داني الحفا يص من الاسبال مشرف اللب على الغزال
 مجمع الاضداد والله المالك كان فنا حسر ذ الاضقال
 خاف عليها عوز والفتيال
 نبتت الابر حيل وال
 تسير سير الغم بين الاحبال
 فمى انقل الامم مد منعهم من التعال
 والهمال اذ اتلفتن الى الاطال
 انا كما خلقن للذلال
 بانها في حال